الكرملين رداً على تزويد دمشق بـ«إس 300»: الضربة الثلاثية عكرت الأجواء

سوريا: النظام يستهدف جيب «داعش» في مخيم اليرموك

استمرار القصف والمعارك في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق

حافلات خروج المسلحين من القلمون

عواصم – «وكالات»: رفض الكرملين التعليق أمس الإثنين، على تقارير إعلامية عن اعتزام موسكو تزويد سوريا قريباً بأنظمة صواريخ «إس- 300»، ولكنه قال، إن «الضربة الجوية الغربية لسوريا عكرت الأجواء في المنطقة».

ونقلت صحيفة «كومرسانت» اليومية، عن مصادر عسكرية أمس الإثنين، أن روسيا قد تبدأ تزويد سوريا بأنظمة صواريخ «إس- 300» المضادة للطائرات في المستقبل القريب.

وتابعت أن خبراء يعتقدون أن إسرائيل سترد بشكل سلبي على هذا التطور، وربما تقصف منطقة نشر أنظمة الصواريخ بها.

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف يوم الجمعة الماضي، إن الضربات الجوية الغربية لسوريا هذا الشهر حلت روسيا من أي التزام أخلاقي بمنعها من إرسال أنظمة الصواريخ لحليفها بشار الأسد.

وأكد المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، للصحافيين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف اليوم، رداً على سؤال عن احتمال إرسال أنظمة صواريخ «إس300-» لسوريا قائلاً: «الضربة الصاروخية عكرت المناخ بشدة في بسوريا وفي عملية السلام السورية».

وأضاف: «لحق ضرر كبير بالقانون الدولي وبروح القانون الدولي».

من جهة أخرى قال التلفزيون الحكومي الرسمي والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام قصفت جيباً يسيطر عليه متطرفون، جنوب دمشق أمس الإثنين، فيما يسعى الرئيس بشار الأسد إلى استعادة كل الأراضي قرب العاصمة.

وبعد أن استعاد الغوطة الشرقية بدأت القوات الأسبوع الماضي، تركيز جهودها على المنطقة التي يسيطر فيها داعش على جيب قرب جيب آخر خاضع لجماعة مسلحة أخرى.

واستسلم مقاتلو المعارضة في جيبين آخرين شمال شرق دمشق في الأيام القليلة الماضية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية، أن حافلات تنقل المقاتلين من أحد الجيبين تواصل المغادرة أمس الإثنين، إلى منطقة للمعارضة شمال سوريا عبر ممر آمن وفرته الحكومة.

ويوم الجمعة قال التلفزيون الرسمي والمرصد، إن تنظيم داعش ومقاتلين آخرين وافقوا على الخروج من منطقة جنوب دمشق إلى أجزاء أخرى من البلاد خاضعة لسيطرة المعارضة.

ومع ذلك استمر القتال وذكر الرصد أمس الإثنين، إن ذلك يسبب رفض مقاتلي تنظيم داعش اتفاق الاستسلام.

وأضاف المرصد، أن القصف يستهدف فقط المنطقة الخاضعة للتنظيم.

وبث التلفزيون الرسمي لقطات حية لمنطقة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وحي الحجر الأسود بينما تتصاعد أعمدة الدخان من عدة أماكن.

ولليوم الرابع على التوالي، تواصل قوات نظام بشار الأسد، قصف مناطق سيطرة تنظيمي داعش وهيئة تحرير الشام جنوب العاصمة دمشق، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتواصل قوات النظام السوري إطلاق صواريخ وإجراء عمليات قصف بطائرات حربية ومروحيات فوق أجزاء من مخيم اليرموك المخصص للاجئين الفلسطينيين، على بعد نحو 9 كلم من وسط دمشق، وحي الحجر الأسود.

وكانت قوات النظام بدأت، في إطار مساع لتأمين دمشق ومحيطها، مساء الخميس الماضي حملة استهدفت مسلحي داعش وتحرير الشام في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وناحية الحجر الأسود والقسم الشرقي من حي «القدم» والجنوبي من حي «التضامن» في جنوب دمشق.

وذلك بعد إغلاق ملف وجود المعارضة في الغوطة الشرقية لدمشق.

وأوضح مصدر، وفقا لوكالة إفي الإسبانية، أن ما لا يقل عن 9 مدنيين لقوا حتفهم منذ الخميس جراء هجمات النظام.

ورصد ناشطون خلال يومين أكثر من 200 غارة بطائرات روسية وسورية على أحياء التضامن ومخيم اليرموك والحجر الأسود الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش وهيئة تحرير الشام، فضلاً عن قصف مدفعي وصاروخي.

وأضافت تقارير إعلامية أن قصف قوات النظام أدى لخروج مستشفى فلسطين التابع للهلال الأحمر الفلسطيني عن الخدمة، وأن قرابة 6200 لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيم اليرموك المحاصر منذ 2011 مع مئات من النازحين من المناطق الأخرى.

وتمارس القوات الموالية للأسد عمليات ضغط وتتقدم في المنطقة من أجل إجبار المقاتلين على تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل إليه وينص على خروجهم من المنطقة.

وكان التلفزيون السوري الرسمي أعلن الجمعة عن التوصل إلى اتفاق بين سلطات النظام السوري والجماعات المسلحة من بينها داعش و«هيئة تحرير الشام»، بعد «استسلام» المقاتلين.

وقدرت المنظمة وجود نحو 6 آلاف لاجئ فلسطيني مدني داخل المخيم ونحو 6 آلاف آخرين في المناطق المجاورة، مشيرة إلى «تقارير عن نزوح عدد كبير منهم إلى منطقة يلدا المجاورة».

من ناحيتها قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» إن مدنيين من اللاجئين الفلسطينيين وهما أب وابنه لقيا حتفهما في منزلهما بمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وكثفت الحكومة السورية محاولاتها لسحق المعارضة المسلحة قرب دمشق بشن ضربات جوية على آخر معقل لها قرب العاصمة في حي الحجر الأسود الذي يسيطر عليه مقاتلون من تنظيم داعش الإرهابي وجبهة النصرة.

وقال المتحدث باسم أونروا كريس جينيس إن «الوف المنازل دُمرت في مخيم اليرموك في القتال خلال الأيام الأربعة الماضية»، وأضاف أن «اليرموك تحول إلى مخيم للموت».

من جهة أخرى أكدت وزارة الدفاع الروسية، في بيان الأحد، خروج أكثر من 110 شخصاً من القلمون الشرقي في ريف دمشق، خلال 24 ساعة، وفق اتفاق جرى التوصل إليه مع قوات النظام السوري برعاية روسية.

وقالت الوزارة، بحسب وكالة «سبوتنيك»، إنه «على مدار 24 ساعة، أشرف المركز ووحدات الشرطة العسكرية الروسية على خروج 1156 مسلح وعائلاتهم من القلمون الشرقي عبر ممر الرحيبة الإنساني».

وأوضح أن «35 حافلة نقلت 1117 شخصاً إلى عفرين، بمحافظة حلب، فيما نقلت 39 آخرين إلى مخيم الركبان للاجئين قرب منطقة التنف».

وسلم المسلحون، بحسب بيان الوزارة، أثناء خروجهم «9 أسلحة، و8500 قطعة ذخيرة، و212 قنبلة يدوية، وحزاماً ناسفاً إلى موظفي المركز».

وبحسب البيان، «يصل إجمالي المسلحين وعائلاتهم الذين خرجوا من القلمون الشرقي منذ الجمعة الماضية، 20 ابريل، إلى 2850».

وأضاف البيان أن «المواطنين في عقربة، بمحافظة حلب، تسلموا من المركز 445 حزمة من المواد الغذائية والخبز بلغ وزنها الإجمالي 2.9 طناً».

«أونروا»: مخيم اليرموك تحول إلى مخيم للموت
2800 مسلح وعائلاتهم خرجوا من القلمون

«فتح» و«حماس» تتبادلان الاتهامات حول الاعتداء على بيت عزاء

غزة: مقتل فلسطيني وإصابة 3 في انفجار عرضي

اعتداءات على بيت عزاء في غزة

غزة – «وكالات»: أكدت مصادر طبية فلسطينية وفاة فلسطيني وإصابة 3 آخرين، في انفجار عرضي، ببلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة.

ومن جانبها، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في بيان نقلته وكالة «معا» الفلسطينية، «باستشهاد المواطن محمد نمر القادمة 55 عاما شمال قطاع غزة»، مشيرة إلى أن «طفلا أصيب بشظايا في الرأس وصل إلى مستشفى الأندونيسي».

ويذكر أن آليات عسكرية إسرائيلية توغلت اليوم الإثنين، في أطراف بلدة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، حسب مصادر فلسطينية، لتجريف وتمشيط المنطقة، وسط إطلاق نار متقطع، وتحت غطاء من طائرات الاستطلاع.

من ناحية أخرى تبادلت حركتا فتح وحماس، الاتهامات حول اعتداءات من عناصر محسوبة على حركة حماس ضد عناصر من حركة فتح، في بيت عزاء الشهيد محمد أبوب، شمال قطاع غزة.

وقالت حركة فتح، إنها «تستنكر حادثة الاعتداء على بيت عزاء الشهيد محمد ابراهيم أبوب، في بلدة بيت حانون، من قبل مرافقي قيادات في حركة حماس، السبت، أثناء دخول القياديين محمود الزهار وأحمد بحر لبيت العزاء، ومحاولة تخريب العزاء بدون أسباب وجيهة».

وأضافت في بيان لها، أن «اعتداء مرافقي الزهار وبحر وبعض أفراد عائلة أبوب المحسوبين على حماس، على بيت عزاء الشهيد، عمل مرفوض، لا يتم عن أصالة الشعب الفلسطيني»، مطالبة قيادة حماس في قطاع غزة، بالانضباط الأخلاقي، وإرساء مفاهيم وأعراف الشعب الفلسطيني، وإحترام المقامات الانسانية، ومشاعر الفقد والموت.

ودعت حركة فتح، قيادة حماس لفتح تحقيق في هذه الحادثة، وتقديم المعتدين لمحاكمة عادلة، والتقدم بإعتذار رسمي لعائلة أبوب، ولعناصر حركة فتح الذين تعرضوا للإعتداء، والتعهد بعدم تكرار هذا الحادث.

وبدورها، ردت حركة حماس على بيان حركة فتح واعتبرته قلبا للحقائق، داعية لتعزيز الوحدة الوطنية والالتفات لقضية مسيرة العودة الكبرى.

وقال المتحدث باسم حماس، فوزي برهوم، إن «حديث حركة فتح قلب للحقائق واستخدام للمصطلحات التوتيرية، إلا أن حركة حماس مراعاة لمصالح شعبنا ونظرا للتحديات الجسام التي تواجه القضية الفلسطينية والتي تتطلب مزيد من التماسك والوحدة، ستبقى ملتزمة بالخط الوطني السليم والواضح».

وأضاف «محافظة على البيئة الوطنية التي شكلها التفاعل الكبير للكل الفلسطيني في فعاليات مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار، لن تنجر إلى أي مناكفات أو سجالات من شأنها حرف الأنظار عن الهدف المنشود من كل هذه التضحيات العظيمة».

جماعات صهيونية متطرفة تعتدي 15 مرة على الفلسطينيين في 2018

عضو كنيست: كان يجب إطلاق النار على عهد التميمي بدل اعتقالها

عهد التميمي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: كشف صحيفة «هآرتس» أن عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش، العضو عن حزب البيت اليهودي، قال إنه يعتقد صراحة أنه كان يجب إطلاق النار على عهد التميمي بدل الحكم عليها بالسجن.

وأضاف سموطريتش أنه، وحسب رأيه «كان يجب أن تتلقى التميمي رصاصة، على الأقل في ركبتها، كان ذلك سيجعلها أسيرة المنزل مدى الحياة».

وأثارت هذه التصريحات العنصرية، غضباً في إسرائيل، وصل صداه إلى البرلمان، ورد عضو الكنيست ميخال روزين، عن حزب ميرتس اليساري، قائلاً إنه يخجل من هذه التصريحات، زاعماً أن تصريحات سموطريتش دليل على البلطجة وتعكس حقارة سياسية.

من ناحية أخرى أكدت مصادر عبرية أن اعتداءات المستوطنين المتطرفين من جماعات العصابات الصهيونية المسماة «تدفيع الثمن» شنت أكثر من 15 هجوماً واعتداء تخريبياً على الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، منذ بداية 2018.

وأشارت التقارير إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت سلسلة اعتداءات على الفلسطينيين في منطقة نابلس تحديداً، ومن بينها إضرام النار في مسجد عقربا، في أول اعتداء من نوعه منذ ثلاث سنوات، وأشارت تقارير الشاباك إلى تسجيل 15 اعتداءً عنصرياً منذ بداية 2018، على يد المتطرفين اليهود، تتراوح بين محاولة إحراق المسجد، وكتابة ورسم الشعارات العنصرية وثقب إطارات سيارات الفلسطينيين أو إعطابها، بالمقارنة مع 8 اعتداءات فقط في 2017.

وأشار التقرير إلى أن عامي 2014 و2015 شهدا ذروة اعتداءات المتطرفين اليهود، بعد مقتل ثلاثة من أبناء عائلة دوابشة في قرية دوما، بعد إحراق منزلهم بزجاجات حارقة.

وأكدت التقارير أن جهاز الشاباك أوصى بإعادة استخدام أوامر الاعتقال والإبعاد ضد المتطرفين اليهود، لمواجهة ظاهرة الاعتداءات ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

يُذكر أن مستوطنين متطرفين من جماعات تدفيع الثمن الصهيونية، حاولوا اليوم الإثنين إحراق مسجد في بلدة بيت إكسا غربي القدس، ورسموا شعارات معادية للمسلمين والعرب على جدرانه.

من جهة أخرى تعمدت عصابات «تدفيع الثمن» الصهيونية المتطرفة فجر أمس الإثنين، ثقب العشرات من إطارات سيارات لفلسطينيين وخطت شعارات معادية للعرب والمسلمين في بلدة بيت إكسا، التي يحاصرها جدار الفصل العنصري من جميع الجهات شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية في البلدة، بأن المواطنين الفلسطينيين أفاقوا على شعارات عنصرية على جدران الشوارع وأبواب المحلات التجارية تهدد بالقتل والتشريد، إلى جانب إعطاب عدد من إطارات المركبات وأبواب المحلات، والمنازل.

وأحصت المصادر 20 سيارة متضررة، إلى جانب محاولة خلع بوابة المسجد الرئيسية في البلدة، إلى جانب رسم شعارات تطالب بإحراق العرب على جدرانه.

يذكر أن هذا الأسبوع سجل ثلاثة اعتداءات للمستوطنين على قرى نابلس، ورام الله، والقدس، إذ أحرق مسجد، وتضررت سيارات ومنازل في بلدتي عقربا في نابلس، وبرقة في رام الله.

من جانب اخر شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، عمليات تفتيش واقتحام في الضفة والقدس، واعتقلت 24 فلسطينياً.

وشملت حملة الاعتقالات 9 فلسطينيين على الأقل، في بلدة العيسوية ومخيم شعفاط وسط مدينة القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال 7 فلسطينيين من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد مداهمة بلدة حلحول، ومخيم العروب شمالاً، وبلدات إذنا ودورا ويطا، وعدة أحياء في مدينة الخليل.

وطالت الاعتقالات في مدينة جنين ومخيمها، 5 شبان بينهم أسرى محررون، والذين آخرين من مدينة قلقيلية، وشابا غرب سلفيت.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل بشكل شبه يومي فلسطينيين بزعم أنهم مطلوبون لأجهزته الأمنية، أو لممارستهم أعمال شغب وتخريب، على حد وصفه.

من ناحية أخرى تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، عمليات تفتيش واقتحام في الضفة والقدس، واعتقلت 24 فلسطينياً.

وشملت حملة الاعتقالات 9 فلسطينيين على الأقل، في بلدة العيسوية ومخيم شعفاط وسط مدينة القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال 7 فلسطينيين من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد مداهمة بلدة حلحول، ومخيم العروب شمالاً، وبلدات إذنا ودورا ويطا، وعدة أحياء في مدينة الخليل.

وطالت الاعتقالات في مدينة جنين ومخيمها، 5 شبان بينهم أسرى محررون، والذين آخرين من مدينة قلقيلية، وشابا غرب سلفيت.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل بشكل شبه يومي فلسطينيين بزعم أنهم مطلوبون لأجهزته الأمنية، أو لممارستهم أعمال شغب وتخريب، على حد وصفه.

من ناحية أخرى تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، عمليات تفتيش واقتحام في الضفة والقدس، واعتقلت 24 فلسطينياً.

وشملت حملة الاعتقالات 9 فلسطينيين على الأقل، في بلدة العيسوية ومخيم شعفاط وسط مدينة القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال 7 فلسطينيين من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، بعد مداهمة بلدة حلحول، ومخيم العروب شمالاً، وبلدات إذنا ودورا ويطا، وعدة أحياء في مدينة الخليل.

وطالت الاعتقالات في مدينة جنين ومخيمها، 5 شبان بينهم أسرى محررون، والذين آخرين من مدينة قلقيلية، وشابا غرب سلفيت.

يذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يعتقل بشكل شبه يومي فلسطينيين بزعم أنهم مطلوبون لأجهزته الأمنية، أو لممارستهم أعمال شغب وتخريب، على حد وصفه.

الرأس قبل 3 أسابيع، علماً أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة».

وأضافت المصادر أن «شاباً يبلغ 20 عاماً توفي هو الآخر متأثراً بإصابته بعيار ناري في البطن في مواجهات يوم الجمعة الماضية».

ورفع ذلك إجمالي عدد القتلى الفلسطينيين إلى 39 غالبيتهم العظمى بالرصاص الحي خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة، منذ بدء مسيرة العودة في 30 من الشهر الماضي.

وأعلنت اللجنة التنسيقية القائمة على مسيرة العودة إطلاق اسم «الشباب الثائر» على الجمعة المقبلة من المواجهات، ودعت إلى أوسع مشاركة شعبية فيها.

وتستهدف اللجنة التي تضم فصائل وجهات حقوقية وأهلية، استمرار فعالياتها حتى ذروتها في 15 من الشهر المقبل عند إحياء الذكرى السنوية رقم 70 ليوم النكبة الفلسطينية.